

لسان العرب

(رث) الرِّثَّةُ والرِّثَّةُ والرِّثَّةُ الخَلَقُ الخَاسِسُ البالي من كل شيء تقول ثوبٌ رَثٌّ وحَبْلٌ رَثٌّ ورجل رَثٌّ الهيئة في لُبْسِهِ وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فيما يُلبَسُ والجمع رِثَاثٌ وفي حديث ابن زَهْيَكٍ أَنه دَخَلَ على سَعْدٍ وعنده متاع رَثٌّ أَي خَلَقٌ بالٍ وقد رَثَّ الحبلُ وغيره يَرِثُ وَيَرِثُ رِثَاثَةً ورِثُوثَةً وأَرِثَ وأَرِثَ البلى عن ثعلب وأَرِثَ الثوبُ أَي أَخْلَقَ قال ابن دريد أجاز أبو زيد رَثٌّ وأَرِثَ وقال الأَصمعي رَثٌّ بغير أَلِفٍ قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رَثٌّ وأَرِثَ وقول دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ أَرِثَ جَدِيدُ الحَبْلِ من أُمِّ مَعْبُدٍ بعاقبةٍ وأَخْلَفَتْ كُلُّ مَوْءِدٍ يجوز أَن يكون على هذه اللغة ويجوز أَن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رَثٍّ وأَرِثَ الرجلُ رَثٌّ حَبْلُهُ والاسم من كل ذلك الرِّثَّةُ ورجل رَثٌّ الهيئة خَلَقُهَا بِأَذْنِهَا وفي خَلَقِهِ رِثَاثَةٌ أَي بَذَاذَةٍ وقد رَثَّ يَرِثُ رِثَاثَةً ويرِثُ رِثُوثَةً والرِّثَّةُ جميعاً رَدِيءُ المتاع وأَسْقَاطُ البَيْتِ من الخُلُقَانِ وارِثُ ثَنَا رِثَّةٍ القوم وارِثُ ثَنٍّ وارِثُ ثَنٍّ القوم جَمَعُوهَا أو اشْتَرَوْهَا وتَجَمَّعَ الرِّثَّةُ رِثَاثاً والرِّثَّةُ خُشَاةُ الناسِ وضَعَفَاؤُهُمْ شُبَّهُوا بالمتاع الرديءِ وروى عَرَفَةُ عن أبيه قال عَرَفَةُ عَلِيٌّ رِثَّةٌ أَهْلُ النَّهْرِ قال فكان آخِرُ ما بَقِيَ قِدْرُ قال فلقد رأيتُها في الرِّثَّةِ وما يَغْتَرَفُهَا أَحَدٌ والرِّثَّةُ المتاعُ والخُلُقَانُ البيتُ وإِني أَعْلَمُ والرِّثَّةُ السَّقَطُ من متاع البيت من الخُلُقَانِ والجمع رِثَاثٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ ورِثَاثٌ مثلُ رَهْمَةٍ ورِهَامٍ وفي الحديث عَفَوْتُ لَكُمْ عن الرِّثَّةِ هي متاعُ البيت الدُّونُ قال ابن الأَثِيرِ وبعضهم يرويه الرِّثَّةُ والصوابُ الرِّثَّةُ بوزن الهِرَّةِ وفي حديث النُّعْمَانِ بن مُقَرَّرٍ يومَ نَهَاوَزْدَ أَلَا إِنَّ هَؤُلَاءِ قد أَخْطَرُوا لِمِ رِثَّةٍ وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وجمعُ الرِّثَّةِ رِثَاثٌ وفي الحديث فَجَمَعْتُ الرِّثَاثَ إِلَى السَّائِبِ والمُرُتَثِ الصَّارِعِ الذي يُثْخَنُ في الحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيْلاً ثم يموتُ وقال ثعلب هو الذي يُحْمَلُ من المَعْرَكَةِ وبه رَمَقٌ فَإِنْ كان قَتِيلاً فليس بِمُرُتَثٍ التهذيب يقال للرجل إِذَا ضُرِبَ في الحَرْبِ فَأُثْخِنَ وَحُمِلَ وبه رَمَقٌ ثم ماتَ قد ارْتُثَّ فلانٌ وهو افْتُتِعِلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله أَي حُمِلَ من المعركة رِثِثاً أَي جَرِيحاً وبه رَمَقٌ ومنه قولُ خَنْسَاءَ حينَ خَطَبَتْها دُرَيْدُ ابن الصِّمَّةِ على كِبَرِ سِنِّهِ أَتَرَوْهُ نَنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّى كَأَنَّهُم عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرُتَثَةٌ

شيخ بني جُشَمٍ ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَذْأَسَنٌ وَقَرُبَ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعُفٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَدْ أَثْبَدَتْهُ الْجِرَاحُ لضعفِهِ وفي حديث كعب بن مالك أَنَّهُ
ارْتُثَّ يَوْمَ أُحُدٍ فجاءَ بِهِ الزبيرُ يَقْضُودُ بِرِمَامٍ رَاحِلَتُهُ الْارْتِثَاثُ أَن يَحْمِلَ
الجريحُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَثْخَنَتْهُ الْجِرَاحُ وَالرَّثِيثُ أَيْضاً الجريحُ
كَالْمُرْتَثِّ وفي حديث زيد بن صُوحَانَ أَنَّهُ ارْتُثَّ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ رَمَقٌ وفي حديث
أُمِّ سَلَمَةَ فَرَّانِي مُرْتَثَّةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرَّثَاثِ الثُّوبُ الْخَلَّاقُ
وَالْمُرْتَثُّ مُفْتَدِعِلٌ مِنْهُ وَارْتُثَّ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شَاةً نَحَرَوْهَا مِنَ
الْهُزَالِ وَالرَّثَّةُ الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ